

سنن البيهقي الكبرى

17321 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني أنساً أبو محمد بن حيان الأصبهاني حدثني الوليد بن أبان ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن كثير بن عفیر ثنا يحيى بن فليح أخوه محمد بن فليح عن ثور بن زيد عن عكرمة عن بن عباس ۷ أن الشراب كانوا يضربون على عهد رسول الله A يعني بالأيدي والنعال والعصي قال وكانوا في خلافة أبي بكر B أكثر منهم في عهد النبي A فقال أبو بكر B لو فرضنا لهم هذا فتوخى نحو ما كانوا يضربون في عهد رسول الله A فكان أبو بكر B يجلدهم أربعين حتى توفي ثم كان عمر B من بعدهم فجلدهم كذلك أربعين حتى أتي برجل من المهاجرين الأولين وقد شرب فأمر به أن يجلد فقال لم تجلدني بيدي وبينك كتاب A قال وفي أي كتاب A تجد أن لا أجلك قال إن الله تعالى يقول في كتابه { ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا } الآية شهدت مع رسول الله A بدرأ وأحدا والخندق والمشاهد فقال عمر B ألا تردون عليه ما يقول فقال بن عباس إن هؤلاء الآيات نزلت عذراً للماضين وحجة على الباقيين فعذر الماضين لأنهم لقوا الله D قبل أن تحرم عليهم الخمر وحجة على الباقيين لأن الله تعالى يقول { يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاف والأذالم } الآية فإن كان من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وأحسنوا فإن الله قد نهى أن تشرب الخمر قال عمر B فماذا ترون قال علي بن أبي طالب B نرى أنه إذا شرب سكر وإذا سكر هذه افترى وعلى المفترى ثمانون جلدة فأمر عمر فجلد ثمانين